

أسد الغابة

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حرثان بن الأشكر بن عبد الله - وهو سربال الموت - ابن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي الجندعي .

وكان شاعرا وله ابنان : كلاب وأبي اللذان هاجرا فبكاهما بأشعاره ومما قال فيهما " الوافر " :

إذا بكت الحمامة بطن وج ... على بيضاتها أدعو كلابا .

فردهما عمر بن الخطاب عليه وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

قال أبو عمر : خبره مشهور رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .

أخرجه الثلاثة .

أمية بن ثعلبة .

أمية بن ثعلبة له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ذكره الأشيري .

أمية بن خالد الأموي .

ب د ع أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي . في صحبته نظر . عداؤه في التابعين

أخرجه ابن أبي شعبة القواريري وابن منيع في الصحابة وروى حديثه قيس بن الربيع عن

المهلب بن أبي صفرة عن أمية أن النبي A كان يستفتح صعاليك المهاجرين .

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أمية ولم يذكر المهلب . . هكذا أخرج نسبه ابن

منده .

وأما أبو عمر فإنه قال : أمية بن خالد يروى عن النبي A أنه كان يستفتح بصعاليك

المهاجرين . قال : ولا تصح عندي صحبته قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد

بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي قاله الثوري وقيس بن الربيع .

وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي

العيص مختلف في صحبته وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ورواه من طريق آخر عن أمية بن

خالد بن عبد الله .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص وكان عتاب بن أسيد عم

أبيه عبد الله وكان زياد ابن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس واستخلفه على عمله حين مات

فأقره عليه معاوية ؛ وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان والصحيح

أنه لا صحبه له والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان وساقوا نسبه كما ذكرناه .
وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد وابنه
أمية بن خالد ثم قال في ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رواية
وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .
وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن
خالد بن أسيد على خراسان .

وأم خالد وأميه وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حجير بنت عثمان بن شيبة
العبدرية .

وقد ذكر الزبير أيضا أن أسيدا ولد خالدًا وعتابا ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة وخلف
من الولد عبد الله بن خالد استعمله زياد على فارس وأبا عثمان وأميه بن خالد .
فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله قد أتى من هذا ويكون قد
أسقط خالدًا والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه وليس بشيء ؛ فإن أمية بن عبد الله بن
خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه وقدموا خالدًا على عبد الله
الصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .

أخرجه الثلاثة .

أمية بن خويلد الضمري .

ب د ع أمية بن خويلد الضمري . وقيل : أمية بن عمرو والد عمر بن أمية حجازي له صحبة
ولابنه عمرو صحبة وهو أشهر من أبيه .

روى حديث جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا وحده هذا قول أبي
عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا : أمية بن عمرو وقيل : ابن أبي أمية الضمري
عداده في أهل الحجاز روى عنه ابنه عمرو من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن
عمرو بن أمية عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا إلى قريش قال : فجئت إلى خشبة بن
خبيب بن عدي فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع إلى الأرض فذهبت غير بعيد ثم التفت فلم أر
خبيبا ولكأنما الأرض ابتلعتة . ولم ير لخبيب رمة حتى الساعة